Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طويلة من تحريم القرآن قبله من تجميع الميكروبات والمواد الضارة في الميتة وفي الدم وما قلناه في الدم والميتة يقال في الخنزير.

وأما ما أهل لغير الله به فهو محرم لمناقضته ابتداء للإيمان. وأول مقتضيات الإيمان. أن يكون التوجه لله وحده بكل نية وبكل عمل. فما يهل لغير الله به ينقض الإيمان من أساسه. فهو خبيث من هذه الناحية، يلحق بالخبائث الحية من الميتة والدم ولحم الخنزير وبقية المحرمات التي ذكرت في هذه الآية.

ومن الضبط لدفاع الطعام عند الإنسان المسلم:

ألا يأكل حتى التخمة

ولا يأكل زيادة عن الطاقة.

ولا يسرف في تناول الطعام والشراب قال تعالى:

﴿ يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين (٣١) ﴾[1].

يقول الإمام القرطبي: إن العرب في الجاهلية كانوا لا يأكلون دسمًا في أيام حجهم، ويكتفون باليسير من الطعام ويطوفون عراة. فقيل لهم: خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا:

والإسراف مجاوزة الحد في النفقة وغيرها وتارة يقال اعتباراً بالقدر، وتارة بالكيفية ولهذا قال سفيان:

«ما أنفقت في غير طاعة الله فهو سرف وإن كان قليلاً».

وقال تعالى: **﴿ وأن المسرفين هم أصحاب النار[2] ﴾**

أي المتجاوزون في أمورهم الحد.

---

(١) سورة الأعراف آية رقم ٣١

(٢) سورة غافر آية رقم ٤٣